

"أثر استخدام استراتيجيات الأنشطة المتدرجة على تطوير بعض المهارات الحركية الأساسية وتنمية عادات العقل المنتجة لدى تلاميذ الصفوف الأولى بالمرحلة الابتدائية"

أ.م.د/ ممدوح محمد السيد محمد

مقدمة ومشكلة البحث:

تحقق أهداف المنهج من خلال الأنشطة التعليمية وأساليب التدريس التي يستخدمها المعلم، ويختلف المتعلمين في مستوى قدراتهم ومهاراتهم الأمر الذي يتطلب البحث عن استراتيجيات وأساليب تدريس تتغلب على هذا التباين في المستوى لتقديم الأنشطة التعليمية المناسبة لتحقيق أقصى درجات النجاح، ومن هذه الاستراتيجيات استراتيجيات الأنشطة المتدرجة (٢١ : ١٠١).

وتعد الأنشطة المتدرجة أحد استراتيجيات التعليم المتميز والذي تنطلق فلسفته من النظرية البنائية التي تعتبر المتعلم محور العملية التعليمية، وتهتم بتقديم الأنشطة التعليمية تبعاً لقدراته وميوله ومستوياته العقلية والمعرفية. كما يعتبر تصميم أنشطة تعليمية متدرجة في مستوى تعلم الطلاب وقدراتهم أو تتحدى مستواهم بدرجة قليلة، تثير دافعيتهم للتعلم من خلال تمكنهم من اجتياز هذه الأنشطة وتحقيق تقدم فيها، لذا لا بد من مراعاة مستوى السهولة والصعوبة في الأنشطة المقدمة للمتعلمين ويجب أن توضع هذه الأنشطة متدرجة في الصعوبة لتناسب مختلف مستويات المتعلمين (٢٤ : ٦٥).

وتؤكد "كوثر كوجك" (٢٠٠٨م) إلى أن استراتيجيات الأنشطة المتدرجة من استراتيجيات التعلم النشط والتدريس المتميز في آن واحد فهي تؤكد على إيجابية المتعلم في الموقف التعليمي وذلك من خلال ممارسته للعديد من الأنشطة الفردية والجماعية التي تتوفر بها عناصر التعلم النشط، والتي تشمل جميع الممارسات التربوية والإجراءات التدريسية التي تهدف إلى تفعيل دور المتعلم من خلال العمل والبحث والتجريب معتمداً على ذاته في الحصول على المعلومات واكتساب المهارات (١٧ : ١٣١).

ويري "وديم مكسيموس" (٢٠٠٦م) أن استراتيجيات الأنشطة المتدرجة تستعمل عندما يكون هناك متعلمين مختلفين بالمستوى المعرفي والمهاري ويدرسون نفس المقررات الدراسية، فهذا الاختلاف يحفز المعلم لتصميم أنشطة متدرجة ومختلفة المستويات، بحيث يمكن لكل طالب أو متعلم أن يبدأ من النشاط الملائم لمستواه المعرفي أو المهاري ويتدرج في الأنشطة حسب سرعته، ليصل في النهاية إلى مستوى متميز (٢٩ : ٤٥).

والأنشطة المتدرجة تسعى لتطوير مهارات الطلاب ومستوياتهم المعرفية والربط بين المعارف القديمة

– أستاذ مساعد بقسم المناهج وتدريب التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية – جامعة سوهاج.

والجديدة، ويستخدم المعلم الأنشطة المتدرجة للتحكم في العملية التعليمية ، حيث يتم تحديد عدد المستويات (ثلاث مستويات متدرجة) تتناسب مع جميع المتعلمين وتشجعهم على التحدي. (٤١: ٤٢٥).

كما أن الهدف الرئيسي لاستراتيجية الأنشطة المتدرجة هو تنمية قدرة المتعلم على التفكير، فعلى هذا الأساس لابد من تصميم أنشطة تعليمية تعلمية لتحقيق الأهداف المرجوة ، وكذلك تختار هذه الأنشطة في ضوء المحتوى التعليمي، ويوجد عدة معايير تتحكم بذلك منها طبيعة المادة الدراسية وطبيعة الموضوع وطبيعة المتعلمين. (٢٠ : ١٢٥).

وتتفق كوثر كوجك (٢٠٠٨) مع "ماشي الشمري" (٢٠١١م) على أهمية استخدام الأنشطة المتدرجة نظرا لاختلاف مستوى قدرات ومهارات المتعلمين فهي توفر فرصاً ثرية للتعلم والتفاعل الاجتماعي، فهي على شكل أنشطة مختلفة تتناسب مع اختلاف المستوى المعرفي والمهاري للمتعلمين وذلك من خلال تنوع أساليب التدريس ومستوى المحتوى والأنشطة والتقييم (١٧ : ١٢٩) (٢٠ : ٣٥).

وأوضح أيضاً ريتشارد (Richards, 2007) إلى أن الأنشطة المتدرجة تسمح للمهارات المطلوبة أن يتم اكتسابها بمعدل ملائماً مع المستوى المعرفي والمهاري للمتعلمين، وتستند الأنشطة المتدرجة على المعرفة والمهارات الموجودة لدى المتعلمين، ووضع المتعلم ضمن الأنشطة المتدرجة يستند على مستوى التقييم التكويني، الدرجة التي يقيس بها المعرفة الخلفية للمتعلم ومستوى المهارات اللازمة لتطبيق المحتوى، للمتعلمين ذوي المهارات المنخفضة ومعرفة الحد الأدنى لهم يساعد في اكتساب المهارات ، وتوفر لطلاب ذوي المهارات المتوسطة والعالية أنشطة تتناسب مع عمق وتعقيد المحتوى المقدم لهم (٤١ : ٤٢٩).

والتفكير عملية ضرورية في حياتنا اليومية فالطريقة التي نفكر من خلالها تؤثر في طريقة تخطيطنا للحياة وفي أهدافنا وقراراتنا ويساعد التفكير على النظر في الاختلافات بين ما نستطيع فعله وبين ما يتوجب علينا فعله ويساعدنا على التخلص من الشكوك عن طريق الاختيار بين عدد من الاحتمالات المتوافرة والناجمة عن البحث والتقصي في المعلومات الواضحة والمعقدة. (٥ : ٢٠).

كما يشير كوستا (Costa ٢٠٠٠م) إلى أن إهمال استخدام عادات العقل يسبب الكثير من القصور في نتائج العملية التعليمية، فالعادات العقلية ليست امتلاك المعلومات بل هي معرفة كيفية العمل عليها واستخدامها أيضاً، فهي نمط من السلوكيات الذكية يقود المتعلم إلى إنتاج المعرفة، وليس استذكارها أو إعادة إنتاجها على نمط سابق. (٣٢ : ٦)

فالعادات العقلية تركز كيفية إنتاج المعرفة وليس على مدى تذكر المتعلم أو إعادة إنتاجها على نمط سابق، فدائماً ما نبحث عن الإجابات الصحيحة كنتائج تربوية في التعلم التقليدي، بينما تركز العادات العقلية على كيف يسلك المتعلم سلوكاً ذكياً عندما لا يعرف الإجابة الصحيحة، فهي تؤثر في أي شيء يقوم به المتعلم، فإما أن تدفعه للأمام أو تقوده للخلف بغض النظر عن مستواه في المهارة. (١٨ : ٧)

ويمكن تنمية عادات العقل من خلال استخدام استراتيجيات الأنشطة المتدرجة وتنوع أساليب التدريس المستخدمة في تنفيذ المنهج أو البرنامج التعليمي بحيث تتضمن أساليب تدريس تشجع المتعلمين على التفكير والإبداع مثل أسلوب حل المشكلات والاكتشاف الحر والاكتشاف الموجه، حيث يشير (Marzano et. al., 1993, 33)، (كوستا وكاليك (٢٠٠٣) أن لتطوير القدرات العقلية وإيصال العقل البشري إلى منتهي غايته في مستوى الابتكار والإبداع ينبغي التمرس على ما يسمى بعادات العقل، والتي يمكنها بالتأكيد أن تنهض إلى أعلى درجات سموه وأصالته، وبضيفا أن عادات العقل تمثل رؤية جديدة للذكاء، وأن ممارسة الفرد لعادات العقل تسهم في تطويره، وبالتالي تسهم في تحقيق المهارة و في إدارة العقل على أي مستوى من مستويات العمليات العقلية (٣٧: ٣٣) (١٨ : ٣).

وتنمية العادات العقلية تتطلب من المعلمين استخدام أساليب تدريسية تساعد على تجسيد الأفكار لاستيعابها، كما أنها ترتبط بمراحل النمو المعرفي؛ ولهذا يجب أن تكون الأنشطة التعليمية التي نسعى من خلالها لتطوير العادات العقلية مناسبة للمرحلة النمائية المعرفية للمتعلم (٤٢ : ٤٧).

كما يشير كل من مارازانو (Marzano, 1992) , وكاظم (Kassem, 2005) أن امتلاك الفرد لعادات العقل له تأثير على أسلوبه في اكتساب المعلومات وتكامل المعرفة، وعندما تكون هذه العادات سالبة أو ضعيفة فإنها تعوق قدرات المتعلم وإمكاناته للتعلم، وعندما تكون موجبة وقوية، فإنها ترفع وتحسن من مستوى وقدرات التعلم عند المتعلمين (٣٧: ١٣٥) (٣٦: ١٠).

وتذكر خيرية السكري وسيلة محمد وفاطمة فوزي (٢٠٠٥) إن المهارات الحركية الأساسية هي وسيلة الفرد للتعامل بفاعلية وبشكل مباشر مع الحقائق الواقعية أو المادية في البيئة، وتشمل المهارات الحركية العامة اللازمة لحركة الفرد الأساسية التي تمكنه من الاتصال بالبيئة المحيطة به ومن استكشاف العالم من حوله، ومنها مهارات المشي و الجري والثوب والرمي، وتشمل المهارات الحركية الأساسية المهارات الحركية الكبيرة والدقيقة المتطلبة لاكتساب مهارات حركية فعالة عموما، وتشكل الأساس لتطوير المهارات الحركية التخصصية المتطلبة لرياضة محددة أو لعبة معينة. (٣١ : ١٠)

وتتفق فاطمه صابر (٢٠٠٦م)، محمد السيد خليل، أحمد عبد العظيم عبد الله (٢٠٠٧) أن المهارات الحركية الأساسية أساس جميع الحركات المختلفة المتقدمة، ويتوقف عليها تعلم وإتقان المهارات والأنماط الحركية المختلفة المستخدمة في الألعاب والرياضات، لذا يجب ألا ينتقل المعلم بالتلميذ إلى مهارات الألعاب والرياضات إلا بعد أن يتعلم الطفل ويصل إلى درجة عالية من إتقان المهارات الحركية الأساسية، وذلك من خلال إتاحة الفرصة للتلميذ لأدائها بأنماطها المتعددة والمتنوعة إلى أن يصل إلى مرحلة إتقانها (١٦: ١١٥) (٢٢: ٤٧-٥٣).

ومن خلال اشراف الباحث على مجموعات التربية العملية لطلاب كلية التربية الرياضية بمدارس المرحلة الابتدائية تلاحظ ضعف مستوى التلاميذ في المهارات الحركية الأساسية وإجراء مقابلة شخصية مقننة مع عدد من معلمي التربية الرياضية بالمرحلة الابتدائية وبسؤالهم عن الطرق

والأساليب المتبعة في تدريس منهج التربية الرياضية للصفوف الأولى بتلك المرحلة، تبين من خلال اجابتهم أنه يتم التدريس وفق اسلوب الشرح والنموذج واعطاء تدريبات تطبيقية ويؤكد كلا من " أمين أنور الخولي"، "جمال الدين عبد العاطي الشافعي" (٢٠١١م)، ان مهمة المعلم لم تعد قاصرة على الشرح والإلقاء وإتباع الأساليب التقليدية في التدريس بل أصبحت مسؤوليته هي رسم مخطط لاستراتيجيات الدرس تعمل على دمج طرق واساليب تدريس مختلفة لتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة. (٦ : ٦٥).

ونظرا لأهمية تطوير المهارات الحركية الأساسية فقد اجريت العديد من الدراسات التي حولها مثل (٧)(٨)(٩)(١١)(١٢)(١٣)(١٥)(٣٠)(٣١)(٣٥)(٤١) وعلى الرغم من تعدد تلك الدراسات الا أنه ندرت الدراسات - على حد علم الباحث - التي تناولت تطوير المهارات الحركية الاساسية المتضمنة بمنهج التربية الرياضية للصفوف الأولى بالمرحلة الابتدائية وكذا استخدام استراتيجية الأنشطة المتدرجة التي تعد أحد الاستراتيجيات التعليمية التي تقوم على تحليل الموضوع المراد تعليمه ووضعه في مستويات متدرجة، ثم ترتيب المستويات هرميا من البسيط للمركب، بحيث يتيح للمتعلم البدء من المستوى المناسب لقدراته ثم يتدرج في الأنشطة التعليمية وحتى يصل إلى تعلم الموضوع المطلوب. وعملية تطوير المهارات الحركية الأساسية باختلاف اشكالها هي عملية مستمرة، حيث تبدأ مع الصغار والمبتدئين بحجم أكبر، كما انها تأخذ نصيبا وافرا من الخطط والبرامج المخصصة للعمل مع المستويات الاعلى حتى نصل إلى الإتقان التام لتلك المهارات.

وتعتبر المرحلة العمرية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي (المرحلة المبكرة للتعليم الابتدائي من ٦-٩ سنوات) أخصب فترات النمو المهارى الحركي، فضلاً عن كونها فترة انتقال من أداء المهارات الحركية الأساسية إلى مرحلة أداء المهارات المرتبطة بالأنشطة الرياضية، وأن أي تقصير في تطور نمو المهارات الحركية الأساسية في هذه الفترة يؤثر سلباً على مراحل النمو الحركي التالية (٣٩ : ٤٧٦).

ومن خلال اطلاع الباحث على عدد من الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث مثل (٢)(٧)(٨)(٩)(١٣)(٢٦)(٢٨)(٣١)(٣٣)(٣٤)(٣٥)(٤٠)(٤١) تبين ندرة الدراسات - على حد علم الباحث- التي تناولت أثر استخدام الأنشطة المتدرجة على تطوير المهارات الحركية الأساسية وتنمية عادات العقل المنتجة لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

ومن خلال ما سبق تتلخص مشكلة البحث الحالي في

-ضعف مستوى تلاميذ الصفوف الأولى في المهارات الحركية الأساسية

استخدام المعلمين للطرق التقليدية (الشرح والنموذج) في تدريس التربية الرياضية للصفوف الأولى

وهذا ما دعا الباحث للقيام بتلك الدراسة للتعرف على أثر استخدام استراتيجية الأنشطة المتدرجة على تطوير المهارات الحركية الأساسية وتنمية عادات العقل المنتجة لدى تلاميذ الصفوف الأولى بالمرحلة الابتدائية.

أهمية البحث:

قد يساعد البحث الحالي في بناء برامج مماثلة لتحقيق أهداف التربية الرياضية في مختلف المراحل التعليمية.

تقديم نموذج لبرنامج تعليمي باستخدام استراتيجية الأنشطة المتدرجة يمكن تطبيقه على تلاميذ .
قد تفيد نتائج هذه الدراسة، ومن خلال التركيز على أهمية استخدام استراتيجية الأنشطة المتدرجة لتطوير المهارات الحركية الأساسية.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجية الأنشطة المتدرجة على: تطوير بعض المهارات الحركية الأساسية (الجري- الوثب- الدفع والرمي- الركل- استقبال الكرة بالذراعين) لعينة البحث التجريبية.

تنمية عادات العقل المنتجة لعينة البحث التجريبية.

فروض البحث:

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى المهارات الحركية الأساسية (الجري- الوثب- الدفع والرمي- الركل- استقبال الكرة بالذراعين) لصالح المجموعة التجريبية.

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى عادات العقل المنتجة لصالح المجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث:

استراتيجية الأنشطة المتدرجة :

هي أنشطة متدرجة المستوى تقدم للطلاب في ضوء قدراتهم وخصائصهم وميولهم , ويتدرج المتعلم في تلك الأنشطة وفق سرعته ليصل في النهاية إلى مستوى متميز لتحقيق هدف تنوع التدريس(٢١): (١٣).

عادات العقل:

العادات العقلية هي مجموعة المهارات والاتجاهات والقيم التي تمكن الفرد من بناء تفضيلات من الأدوات أو السلوكيات الذكية، بناء على المنبئات والمنبهات التي يتعرض لها، بحيث تقوده إلى انتقاء

عملية ذهنية أو أداء سلوك من مجموعة خيارات متاحة أمامه لمواجهة مشكلة ما، أو قضية، أو تطبيق سلوك بفاعلية، والمداومة على هذا النهج.(٢: ٣٤)

المهارات الحركية الأساسية:

ويرى كل من ليلي زهران عاصم راشد(٢٠٠٥م) أن مصطلح المهارات الأساسية في مجال التربية الحركية إشارة إلى بعض مظاهر الإنجاز الحركي التي تظهر مع مراحل النضج البدني المبكرة مثل: الحجل - الرمي - اللقف، وغيرها من الحركات التي يطلق عليها مظاهر النضج البدني في مرحلة الأولى ولذلك يطلق عليها المهارات الحركية الأساسية **fundamental skills** وقد يطلق عليها البعض المهارات الحركية الأصلية التي ينمو من خلالها(١٩: ٣٦).

الدراسات السابقة:

دراسة "تحسين حسني تحسين" (٢٠٢٤م)(٧): بعنوان تأثير استراتيجية الأنشطة المتدرجة في تعلم بعض المهارات الأساسية للاعبين الريشة الطائرة ناشئين، ويهدف البحث اعداد استراتيجية الأنشطة المتدرجة في تعلم بعض المهارات الأساسية للاعبين الريشة الطائرة ناشئين، واستخدم الباحث المنهج التجريبي بالاختبار القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة لملائمة لطبيعة البحث، تحديد مجتمع البحث لاعبو الريشة الطائرة في نادي المحاول الرياضي للموسم الرياضي ٢٠٢١، والبالغ عددهم(١٦اللاعب) إذا تم اختيار عينة البحث بأسلوب الحصر الشامل وقسمت العينة إلى مجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة وبواقع (٨ لاعبين لكل مجموعة وتم تطبيق استراتيجية الأنشطة المتدرجة ولمدة ثمانية أسابيع وبواقع ثلاث وحدات تدريبية في الأسبوع، وتوصل الباحث إلى أهم الاستنتاجات أن استراتيجية الأنشطة المتدرجة أثرا إيجابيا في تعلم بعض المهارات الأساسية للاعبين الريشة الطائرة ناشئين.

دراسة "ياسر احمد جميل، وسام جليل سبع، نصير حميد كريم"(٢٠٢٢م)(٣١): بعنوان أثر تمارين مهارية على وفق استراتيجية الأنشطة المتدرجة في تعلم مهارتي الإخماد ودقة التهديد بوجه القدم الخارجي بكرة القدم للطلاب، هدف البحث الى إعداد تمارين مهارية وفقا استراتيجية الأنشطة المتدرجة والتعرف على أثرها في تعلم مهارتي الإخماد ودقة التهديد بوجه القدم الخارجي بكرة القدم للطلاب، وقد استخدم الباحثون المنهج التجريبي، تم اختيارها عينة البحث بالطريقة العمدية من طلاب شعبة (ج) والبالغ عددهم (٤٢) طالبا وبنسبة مئوية بلغت (٣٢.٥). وقد تم تقسيم العينة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، ومن ثم قام الباحثون بأعداد تمارين مهارية بلغ عددها (١٦) تمرين ومن ثم إعداد وحدات تعليمية باستراتيجية الأنشطة المتدرجة، وقد تم التوصل إلى أن استخدام استراتيجية الأنشطة المتدرجة لها أثر كبير في تعلم مهارتي الإخماد ودقة التهديد بوجه القدم الخارجي بكرة القدم للطلاب، ووجود فروق ذات دلالة معنوية بين نتائج المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية.

دراسة "تهاني ناجي" (٢٠٢١م) (٨): بعنوان أثر استخدام استراتيجية الأنشطة المتدرجة في التفكير المستقبلي لدى طالبات الصف الثاني متوسط في مادة العلوم، هدفت الى التعرف على فاعلية استخدام استراتيجية الأنشطة المتدرجة على التحصيل وتنمية مهارات التفكير التحليلي في العلوم لدى تلميذات الصف الثامن الأساسي في المدارس اليمينية ، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وتم اختيار عينة الدراسة من تلميذات الصف الثامن الأساسي في المدارس اليمينية وعددهم ٦٠ تلميذة قسموا لمجموعتين ضابط وتجريبية ، وكانت من أهم النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية الأنشطة المتدرجة لاختبار التحصيل واختبار مهارات التفكير التحليلي بمجالاته الفرعية.

دراسة شيما عادل حميد الجوراني (٢٠٢١م) (١٣): بعنوان أثر استراتيجية الانشطة المتدرجة في انفعالية تحصيل التعلم وتطوير مهارتي التمرير من الأعلى والاسفل بالكرة الطائرة، هدفت الدراسة الى إعداد وحدات تعليمية باستراتيجية الانشطة المتدرجة والتعرف على أثرها على تطوير مهارتي التمرير من الأعلى والاسفل بالكرة الطائرة لدى عينة البحث، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين المتكافئتين التجريبية والضابطة ذات الاختبارين القبلي والبعدي اما مجتمع البحث فقد حدد من طلاب المرحلة الثانية - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الانبار والبالغ عددهم (٥٥)، واعدت الباحثة مقياس انفعالية تحصيل التعلم واختبار معرفي، وقد توصلت الى أن لاستراتيجية الانشطة المتدرجة دوراً مهماً وفعالاً في تعلم مهارة التمرير من الأعلى والتمرير من الاسفل بالكرة الطائرة للمجموعتين التجريبية والضابطة.

دراسة ربيع سلمان (٢٠٢٠م) (١١): بعنوان أثر استخدام استراتيجية الأنشطة المتدرجة في التفكير المستقبلي لدى طالبات الصف الثاني متوسط في مادة العلوم، هدفت الى التعرف على تأثير استخدام استراتيجية التعليم المتميز وفقاً للأنشطة المتدرجة في التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم ، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وتم اختيار عينة الدراسة من الطلاب وعددهم ٤٦ طالب من طلاب متوسطة الفتوة للبنين قسموا لمجموعتين ضابط وتجريبية ، وكانت من أهم النتائج أن استراتيجية التعليم المتميز وفقاً للأنشطة المتدرجة هو أكثر فاعلية وتأثير من الأسلوب التقليدي في تطور التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم لطلبة المرحلة المتوسطة.

دراسة ولاء وكطفان (٢٠٢٠م) (٣٠): بعنوان أثر استخدام استراتيجية الأنشطة المتدرجة في التفكير المستقبلي لدى طالبات الصف الثاني متوسط في مادة العلوم، هدفت الى التعرف على أثر استخدام استراتيجية الأنشطة المتدرجة في التفكير المستقبلي لدى طالبات الصف الثاني متوسط في مادة العلوم، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وتم اختيار عينة الدراسة من طالبات الصف الثاني المتوسط في متوسط الجمهورية للبنات التابعة إلى المديرية العامة لتربية الديوانية وعددهم ٣٥ طالبة

قسموا لمجموعتين ضابط وتجريبية، وكانت من أهم النتائج تفوق الطالبات اللاتي درسن باستخدام استراتيجية الأنشطة المتدرجة على الطالبات اللاتي درسن بالطريقة التقليدية.

دراسة زهراء حميد (٢٠١٩)(١٢): بعنوان أثر استراتيجية الأنشطة المتدرجة في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الجغرافيا، هدفت الى التعرف على أثر استراتيجية الأنشطة المتدرجة في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الجغرافيا ، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وتم اختيار عينة الدراسة من طالبات الصف الثاني المتوسط بمدرسة المروج للبنات محافظة بابل التابعة إلى المديرية العامة لتربية بابل وعددهم ٣٣ طالبة قسموا لمجموعتين ضابط وتجريبية، وكانت من أهم النتائج أن الاستراتيجية تسهم في عملية تدريس الجغرافيا بطريقة متسلسلة ومتربطة ومتكاملة.

دراسة علي حسين (٢٠١٩م)(١٥): بعنوان أثر استراتيجية الأنشطة المتدرجة في التحصيل المعرفي وتنمية التفكير التركيبي لدى طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة التاريخ، هدفت الى التعرف على أثر استراتيجية الأنشطة المتدرجة في التحصيل المعرفي وتنمية التفكير التركيبي لدى طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة التاريخ، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وتم اختيار عينة الدراسة من طلاب الصف الرابع بالمدارس الثانوية والإعدادية النهارية الحكومية للبنين التابعة إلى المديرية العامة لتربية محافظة ديالى في مدينة بعقوبة وعددهم ٥٨ طالب قسموا لمجموعتين ضابط وتجريبية، وكانت من أهم النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية الأنشطة المتدرجة وبذلك ترفض الفرضيات الصفرية وقبول الفرضيات البديلة للبحث الحالي.

دراسة حيدر مجيد شويح (٢٠١٨م)(٩): بعنوان تأثير التعليم المتميز وفق الانشطة المتدرجة والثابتة في التعلم والتحصيل المعرفي لبعض المهارات الخاصة بكرة القدم للصالات للأعمار (١٦-١٥) سنة، هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير المنهج المعد في التعلم والتحصيل المعرفي لبعض المهارات الخاصة بكرة القدم للصالات وفق الانشطة المتدرجة والثابتة، وتمثلت عينة البحث من الطلاب المنتمين في منتديات شباب محافظة ميسان والبالغ عددهم (١٣٠) طالبا وبأعمار (١٦-١٥) سنة للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٦)، وقد تم استخدام المنهج التجريبي، وتم التوصل إلى أن هناك افضلية للمنهج التعليمي الخاص بالتعليم المتميز باستخدام الانشطة المتدرجة والثابتة في تعلم المهارات الخاصة بكرة القدم للصالات.

دراسة ريتشاردز (Richards,) (٢٠٠٥م)(٤٠): بعنوان فعالية الدروس المتدرجة لتدريس العلوم في تنمية التحصيل لدى طلاب المرحلة الثانوية، هدفت إلى التعرف فعالية الدروس المتدرجة لتدريس العلوم في تنمية التحصيل لدى طلاب المرحلة الثانوية، وقد استخدم الباحث المنهج الشبه تجريبي، وكانت عينة الدراسة (٢٩٣) طالب من طلاب الصف التاسع تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية بلغ منها (١٤٦) طالباً والأخرى (١٤٧) طالباً وكل مجموعة تحتوي على سبعة فصول بناءً

على مهاراتهم ومعلوماتهم، وأدوات الدراسة اختبار التحصيل في العلوم المرحلة الثانوية، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً في اختبار التحصيل لصالح طلاب المجموعة التجريبية. دراسة جستس (Justice, ٢٠٠٥م) (٣٥): بعنوان أثر التعليمات المتدرجة على تعليم الصغار مهارة القراءة باستخدام نموذج من المعالجة المتدرجة، هدفت إلى التعرف على أثر التعليمات المتدرجة على تعليم الصغار مهارة القراءة باستخدام نموذج من المعالجة المتدرجة، وقد استخدم الباحث المنهج الشبه تجريبي، وكانت عينة الدراسة عبارة عن عينة عشوائية من رياض الأطفال وكان عددهم ما يقارب (٥٧) طالباً تم تقسيمهم إلى مجموعتين تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية بلغ عندها (٢٨) طالباً والأخرى (٢٩) طالباً يتم عرض (٦٠) كلمة مستهدفة علماً أن جميع الكلمات معروضة في نص مشترك للجميع، وأدوات الدراسة مهارة القراءة حيث يقوم المعلم بتقديم الكلمة من خلال النص عبر نشاط قراءة القصة، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً في مهارة القراءة لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

دراسة ريتشاردز (Richards, ٢٠٠٧م) (٤١): بعنوان أثر التعليم المتدرج على الأداء الأكاديمي في دورة العلوم الثانوية، هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر التعليم المتدرج على الأداء الأكاديمي في دورة العلوم الثانوية، وقد استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وكانت عينة الدراسة عبارة عن عينة عشوائية مكونة من (١٤) فصلاً علمياً في جامعة كولورادو (Colorado) وكان كل المعلمين قد تلقوا التطور المهني في جميع المستويات قبل (٤) أشهر وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين إحداهما تجريبية تضم (٧) فصول وتحتوي على (١٩٤) طالباً وأخرى ضابطة تضم (٧) فصول وتحتوي على (١٩٤) طالباً أيضاً، وأدوات الدراسة اختبار التحصيل العلمي ومقياس الدافعية للإنجاز في العلوم، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً في اختبار التحصيل ومقياس الدافعية للإنجاز لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

دراسة أشرف أبو الوفا عبدالرحيم (٢٠٢٣م) (٤): بعنوان تأثير استخدام استراتيجية المكعب بدرس التربية الرياضية على نواتج التعلم وبعض عادات العقل المنتجة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، هدفت الدراسة التعرف على تأثير استخدام استراتيجية المكعب بدرس التربية الرياضية على نواتج التعلم وبعض عادات العقل المنتجة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بإحدى المدارس بمحافظة سوهاج خلال الفصل الدراسي الثاني ٢٠٢١/٢٠٢٢، وأعد الباحث (استمارات تقييم الأداء المهاري، واختبار التحصيل المعرفي، ومقياس عادات العقل المنتجة)، وقد أسفر البحث عن عدة نتائج أهمها: أن استراتيجية المكعب ساهمت بشكل كبير في مشاركة المتعلمين وتحسن مستوى أدائهم المهاري وتحصيلهم المعرفي في الوحدة المقترحة (وحدة ألعاب القوى المنهجية) وعادات العقل المنتجة بدرس التربية الرياضية.

وكانت أهم التوصيات: ضرورة التوسع في توظيف استراتيجيات التعلم النشط بصفة عامة واستراتيجية المكعب بصفة خاصة في درس التربية الرياضية.

دراسة محمود احمد (٢٠٢٣م) (٢٦): بعنوان بناء مقياس عادات العقل لدى لاعبي الأنشطة الرياضية بجامعة الزقازيق، هدفت الدراسة الى بناء مقياس عادات العقل لدى لاعبي الأنشطة الرياضية بجامعة الزقازيق والتعرف على الفروق في مستوى عادات العقل لدى لاعبي الأنشطة الرياضية بجامعة الزقازيق وفقا لمتغيرات الجنس والعمر التدريبي، استخدم الباحث المنهج الوصفي، وكانت اهم أدوات جمع البيانات (المقابلة الشخصية- استمارات استطلاع رأي الخبراء، مقياس عادات العقل)، واسفرت النتائج عن بناء مقياس عادات العقل وتقنيه- عدم وجود فروق داله احصائيا في عادات العقل تبعا لمتغير الجنس- ووجود فروق داله إحصائيا في عادات العقل تبعا لمتغير العمر التدريبي التي تزيد عدد سنواته عن خمس سنوات.

دراسة ناجي مطشر عزت (٢٠٢٠م) (٢٨): بعنوان تأثير تمارين مشابهة للعب وفقا لبعض عادات العقل في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد، وهدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير التمارين المشابهة للعب وفقا لبعض عادات العقل في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد لأفراد عينة البحث، واستخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبارين القبلي والبعدي، وطبقت هذه الدراسة على طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة ميسان للعام الدراسي ٢٠١٨ - ٢٠١٩. وبالبلغ عددهم (٦٣) طالبا قسموا إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، واستخدمت الوسائل والأدوات والأجهزة حسب متطلبات البحث، وخرجت الدراسة باستنتاجات أهمها: للتمارين المشابهة للعب وفق عادات العقل التأثير الواضح في تعلم أداء المهارات (المناولة، التصويب والخداع) لطلاب عينة البحث، والتمارين المشابهة للعب وفق عادات العقل حققت أفضلية التأثير من التمارين الاعتيادية، ومن أهم التوصيات: التأكيد على استخدام التمارين المشابهة للعب وفق عادات العقل في تعليم المهارات الأساسية بكرة اليد.

دراسة "جوردون Gorden" (٢٠١١م) (٣٣): بعنوان عادات العقل الرياضية وزيادة التفكير لدى طلاب المرحلة الثانوية في الولايات المتحدة الأمريكية، وتهدف هذه الدراسة الى التعرف على عادات العقل الرياضية وزيادة التفكير لدى طلاب المرحلة الثانوية في الولايات المتحدة الأمريكية وتكونت العينة من (٢١٠) طالب وطالبة وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي وقد أشارت النتائج إلى ان الاستراتيجية الأفضل لتحسين عادات العقل التي أجراها مناقشه حول الإجراءات الرياضية التي يستخدمها أصحاب القدرة العقلية الجيدة خلال حل المسائل الرياضية المختلفة.

دراسة هيو سنج Husing (٢٠٠٥م) (٣٤): بعنوان معرفه عادات العقل الخاصة بالأطفال التايوانيين للنجاح في مادة الرياضيات من خلال تطبيق نظريه التفاعل الاجتماعي للعالم فيجوتسكي، وتهدف هذه الدراسة إلى معرفه عادات العقل الخاصة بالأطفال التايوانيين للنجاح في مادة الرياضيات من خلال

تطبيق نظريه التفاعل الاجتماعي للعالم فيجوتسكي وتكونت العينة من (٦٢) طالب و(٦٢) طالب أكبر سناً وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي وقد أسفرت أهم النتائج عن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي في مجالات النمذجة الوصف والتصوير لصالح المجموعة التجريبية، كما توصلت إلى ان عادات العقل يمكن تعلمها عبر تطبيق نظريه التفاعل الاجتماعي للعالم فيجوتسكي.

دراسة مدحت علي أبو سريع، شيماء عطية(٢٠٢٢م)(٢٧): بعنوان تأثير برنامج تربية حركية على المهارات الحركية الأساسية وأثره على مستوى البراعة الحركية لأطفال المرحلة الابتدائية، يهدف البحث إلى إعداد برنامج تربية حركية ومعرفة أثره على المهارات الحركية الأساسية ومستوى البراعة الحركية، وقد استخدم الباحثون المنهج التجريبي بتصميم المجموعة الواحدة باستخدام القياس القبلي والبعدي على عينة قوامها (٢٠) تلميذة، وقد استعانت الباحثة بعينة استطلاعية وبالبالغ عددهم (١٠) تلميذات من داخل مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية، وقد أسفرت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية في مستوى البراعة الحركية (قيد البحث) لصالح القياس البعدي، مما يدل على تحسن القياس البعدي للمجموعة التجريبية في مستوى البراعة الحركية بدرجة دلالة معنوية، برنامج التربية الحركية ذو تأثير إيجابي وفعال في تنمية عناصر البراعة الحركية لدى الأطفال من سن (٦ : ٩).

دراسة محمد سالم السيد، يحيى ثابت يحيى(٢٠٢١م)(٢٤): بعنوان فاعلية برنامج تربية حركية في تنمية المهارات الحركية الأساسية ومفهوم الذات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، هدف البحث إلى التعرف على فاعلية برنامج للتربية الحركية في تنمية المهارات الحركية الأساسية ومفهوم الذات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية اعتمد البحث على المنهج التجريبي، تمثلت أدوات البحث في برنامج التربية الحركية، المقابلات الشخصية، القياسات الخاصة بمعدل النمو تمثلت في قياس (العمر، الزمن، الطول)، اختبار روبرت جونسون للمهارات الحركية الأساسية وتضمن اختبار (الجري الزجراجي، الوثب العمودي من الثبات، ركل الكرة، رمي ولقف الكرة، ضرب الكرة بالمضرب)، مقياس مفهوم الذات في مرحلتي الطفولة الوسطى والمتأخرة. وتم تطبيقها على عينة قوامها (٤٨) تلميذ من تلاميذ الصف الثاني الابتدائي والمقيدون بسجلات مدرسة باحثة البادية الابتدائية للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) بإدارة سوهاج التعليمية، جاءت نتائج البحث مؤكدة على وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين كل من درجات القياس القبلي والبعدي لمجموعة البحث التجريبية لصالح القياس البعدي في جميع قياسات اختبارات المهارات الحركية الأساسية قيد البحث، وأوصى البحث بمراعاة أن تكون برامج التربية الحركية ملائمة للتطورات العلمية الحديثة.

إجراءات الدراسة:

منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين احدهما تجريبية والأخرى ضابطة لملائمته وطبيعة الدراسة.

مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع البحث في تلاميذ الصف الثالث الابتدائي بمدرسة طه حسين الابتدائية بإدارة سوهاج التعليمية للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤م.

عينة البحث:

بلغت عينة البحث (٦٠) تلميذ تم اختيارهم بالطريقة العمدية العشوائية من بين تلاميذ مجتمع البحث وتم توزيعهم على مجموعتين احدهما تجريبية والأخرى ضابطة عدد كل منها (٣٠) تلميذ وعينة استطلاعية عددها (٢٠) تلميذ من مجتمع البحث وخارج عينته الأساسية.

اعتدالية العينة:

قام الباحث بأجراء الاعتدالية بين مجموعتي البحث (التجريبية - الضابطة) في المتغيرات الأساسية المستخدمة قيد البحث وهي:

متغيرات أنثروبومترية وهي(العمر الزمني- الطول- الوزن)

المتغيرات المهارية وهي (الجري- الوثب- الدفع والرمي- الركل- استقبال الكرة بالذراعين).

متغير عادات العقل المنتجة.

وقد قام الباحثان بإجراء التجانس بين أفراد العينة للتأكد من أنها موزعة توزيعاً اعتدالياً من خلال حساب معاملي الالتواء والتفطح وهذا ما يوضحه جدول(١) في ضوء المتغيرات الآتية:

جدول (١) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء للمتغيرات قيد البحث

(ن = ٦٠)

المتغيرات	وحدة القياس	عينه البحث				الدالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء	
معدلات النمو	السنة	٩.١٠	٠.٦٠	٩.٠٠	٠.٠٣-	غير دال
	الطول	١٢٥.٣٣	٣.٨١	١٢٦.٠٠	٠.٢٨	غير دال
	الوزن	٩.٦٦	١.٥٥	٩.٠٠	٠.١٦	غير دال
المهارات الحركية الأساسية	اختبار ٣٠ متر عدو.	٩.١٨	١.٢٦	٩.٠٠	٠.٤٠-	غير دال
	اختبار الوثب العريض من الثبات.	١.٠٧	٠.١١	١.١١	٠.٣٦-	غير دال
	رمي كرة تنس باليد الواحدة لأبعد مسافة.	١٣.١٨	١.٩٠	١٣.٠٠	٠.٢٤	غير دال
	اختبار ركل كرة ثابتة لأبعد مسافة.	٢٢.٤٨	١.٢٥	١٣.٠٠	٠.٥١-	غير دال
	التمرير والاستلام على حائط (٣٠ ث).	٥.١٦	٠.٨٦	٥.٠٠	٠.١٧-	غير دال

ضعف الخطأ المعياري للالتواء = ٠.٦٠ ضعف الخطأ المعياري للتفطح = ١.٢٠

يتضح من نتائج جدول (١) أن قيمة معامل الالتواء تراوحت ما بين (٠.٥١ : ٠.٢٨) وهي أقل من ضعف الخطأ المعياري لمعامل الالتواء، كما تراوحت قيمة معامل التفطح ما بين (٠.١٧ : ١.٤٨) وهي أقل من ضعف الخطأ المعياري لمعامل التفطح، مما يشير إلى اعتدالية توزيع العينة في (معدلات النمو - المهارات الحركية الأساسية) للعينة قيد البحث.

تكافؤ أفراد العينة :

قام الباحث بأجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية - الضابطة) في المتغيرات المستخدمة قيد البحث كما هو موضح بالجدول رقم (٢)

جدول (٢) دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات البحث

(ن=٢=٣٠)

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		وحدة القياس	المتغيرات	
		ع ±	س	ع ±	س			
غير دال	٠.٢٧	٠.٨٩	٩.١٠	٠.٥٤	٩.١٠	سنة	السن	معدلات النمو
غير دال	٠.١٥	٣.٧٩	١٢٥.٩٦	٤.٤٢	١٢٥.٨٠	سم	الطول	
غير دال	٠.٤٩	١.٥٥	٩.٧٦	١.٥٨	٩.٥٦	كجم	الوزن	
غير دال	٠.١٠	١.٢٦	٩.١٦	١.٢٩	٩.٢٠	ثانية	اختبار ٣٠ متر عدو.	المهارات الحركية الأساسية
غير دال	٠.٣٢	٠.١٢	١.٠٦	٠.١١	١.٠٧	متر	اختبار الوثب العريض من الثبات.	
غير دال	٠.٣٣	١.٩٤	١٣.٢٦	١.٩٠	١٣.١٠	متر	رمي كرة تنس باليد الواحدة لأبعد مسافة.	
غير دال	٠.٥١	١.١٩	٢٢.٥٦	٢.٣٢	٢٢.٤٠	متر	اختبار ركل كرة ثابتة لأبعد مسافة.	
غير دال	٠.٥٩	٠.٧٧	٥.٢٣	٠.٩٥	٥.١٠	عدد	التمرير والاستلام على حائط (٣٠ ث).	

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٠

يتضح من الجدول رقم (٢) تكافؤ المجموعتين (التجريبية - الضابطة) في معدلات النمو والمتغيرات المهارية ومتغير عادات العقل المنتجة حيث اتضح ان قيم (ت) المحسوبة أقل من قيمه (ت) الجدولية وهذا يدل على عدم وجود فروق داله إحصائيا بين المجموعتين في معدلات النمو ومتغيرات المهارات الحركية الأساسية لدى عينة البحث.

أدوات جمع البيانات:

تحليل المحتوى:

قام الباحث بالاطلاع بعض المراجع العلمية والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث مثل (٣)، (٤)، (٧)، (٨)، (٩)، (١١)، (١٢)، (١٣)، (١٥)، (٢٨)، (٣٠)، (٣١)، (٣٣)، (٣٤)، (٣٥)، (٤٠)، (٤١)، ودليل المعلم للمرحلة الابتدائية وذلك بهدف:

تحديد الاختبارات والمقاييس المناسبة لقياس مستوى أداء المهارات الحركية الأساسية وعادات العقل المنتجة قيد البحث.

تحديد مدة البرنامج وعدد الدروس لكل مهارة.

استمارات استطلاع آراء السادة الخبراء

تم استخدام استمارات استطلاع رأي الخبراء مرفق (١) بهدف:

تحديد أنسب الاختبارات لقياس مستوى أداء المهارات الحركية الأساسية قيد البحث.

إبداء الرأي في البرنامج التعليمي المقترح باستخدام استراتيجيات الأنشطة المتدرجة

اختبارات المهارات الحركية الأساسية

تم الاطلاع على الدراسات السابقة والمراجع العلمية المرتبطة بموضوع البحث مثل (١)، (١٠)، (١٦)،

(١٩)، (٢٢)، (٢٤)، (٢٧)، بهدف تحديد الاختبارات التي تقيس مستوى المهارات الحركية الأساسية

قيد البحث، و تم وضعهم في استمارة لاستطلاع رأي الخبراء لتحديد أنسب هذه الاختبارات لقياس

المهارات الحركية الأساسية (قيد البحث) مرفق (٣)، وطبقا لآراء السادة الخبراء تم اختيار (اختبار ٣٠

متر عدو- اختبار الوثب العريض من الثبات- رمي كرة تنس باليد الواحدة لأبعد مسافة- اختبار ركل

كرة ثابتة لأبعد مسافة- التمرير والاستلام على حائط (٣٠) مرفق (٤).

مقياس عادات العقل المنتجة:

تم الاعتماد على مقياس عادات العقل المنتجة تصميم عابد محمد قبيل، عبدالرحمن علي

الهاشمي (٢٠١٦م) (٤)، تكون هذا المقياس من (٢١) عبارة مقسمة على (٥) عادات عقلية هم:

(المثابرة) وعدد عباراتها (٤)، (الاصغاء بتفهم وتعاطف) وعدد عباراتها (٤)، (التساؤل وطرح

المشكلات) وعدد عباراتها (٤)، (جمع البيانات باستخدام جميع الحواس) وعدد عباراتها (٤)، (إيجاد

الدعابة) وعدد عباراتها (٥).

واستخدم في تصحيح هذا المقياس التدرج الخماسي بحيث تعطى للتمييز في العبارات (٥) درجات اذا

كانت العبارة تطبيق تاماً، و(٤) درجات لتطبيق غالباً، و(٣) درجات لتطبيق أحياناً، و(٢) درجة

لتطبيق نادراً، ودرجة واحدة (١) لا تنطبق أبداً، مرفق (٢).

المعاملات العلمية لمقياس عادات العقل المنتجة:

صدق الاتساق الداخلي:

استخدم الباحث صدق الاتساق الداخلي بالتطبيق على العينة الاستطلاعية قوامها (١٠) تلاميذ

من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي (مجتمع البحث) وخارج العينة الأساسية، وتم إيجاد معامل الارتباط

بين درجات التلاميذ في كل عبارة مع مجموع درجات العادة العقلية الخاصة بها، كما يوضحها جدول

(٣)

جدول (٣) معامل الارتباط بين درجة كل عبارة مع البعد التي تنتمي لها (ن=١٠)

إيجاد الدعابة		جمع البيانات باستخدام (جميع الحواس)		التساؤل وطرح المشكلات		الاصغاء بتفهم وتعاطف		المثابرة	
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
٠.٨٣	١٧	٠.٧٢	١٣	٠.٨٨	٩	٠.٩٦	٥	٠.٩٣	١
٠.٧٤	١٨	٠.٩١	١٤	٠.٩٠	١٠	٠.٦٧	٦	٠.٨٠	٢
٠.٧٦	١٩	٠.٧٨	١٥	٠.٨٥	١١	٠.٨٩	٧	٠.٨٧	٣
٠.٨٤	٢٠	٠.٦٩	١٦	٠.٩١	١٢	٠.٩٦	٨	٠.٦٨	٤
٠.٨٦	٢١								

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ٠.٦٣

يتضح من جدول (٣) أن معاملات ارتباط عبارات مقياس العادات العقلية المنتجة بين العبارة والعادة العقلية التي تنتمي لها قد تراوحت ما بين (٠.٦٧ : ٠.٩٦) وهي معاملات ارتباط دالة احصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي وصلاحيته كأداة لقياس العادات العقلية المنتجة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي عينة البحث.

حساب ثبات المقياس:

لحساب ثبات المقياس تم التطبيق على تلاميذ العينة الاستطلاعية، ثم صححت استجاباتهم على مفردات المقياس، حيث يتم تصحيح كل سؤال ومن ثم حساب ثبات الاختبار، والجدول رقم (٤) يوضح قيمة معامل الثبات لمفردات مقياس عادات العقل، والتي تؤكد على القيم المرتفعة لمعامل الثبات مما يسمح باستخدام المقياس كأداة لقياس عادات العقل لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي، ويبين جدول (٤) هذه النتائج.

جدول (٤) معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني في مقياس عادات العقل

(ن = ١٠)

م	مكونات مقياس عادات العقل	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الارتباط	مستوى الدلالة
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	المثابرة	٣	١٠.٦٠	١.٢٦	١١.١٠	١.١٩	٠.٩١	دالة
٢	الاصغاء بتفهم وتعاطف		١٠.٧٠	٠.٩٦	١١.١٢	٠.٨٧	٠.٨٤	دالة
٣	التساؤل وطرح المشكلات		١١.٥٠	١.١٧	١١.٧٠	٠.٩٤	٠.٩٤	دالة
٤	جمع البيانات باستخدام جميع (الحواس)		١١.٠٩	١.٠٠	١١.٤٠	١.٠٧	٠.٨٩	دالة
٥	إيجاد الدعاية		١٢.٤٠	٤٢	١٢.٦٠	١.٢٦	٩٥	دالة
اختبار عادات العقل ككل			٥٦.٣٠	٤.٢٧	٥٧.٧٠	٣.٦٣	٠.٩٨	دالة

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٦٣

يتضح من جدول (٤) وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين التطبيق الأول والثاني في مقياس عادات العقل قيد الدراسة حيث كان معامل الثبات ذو دلالة عالية تراوحت قيمته بين (٠.٨٤ : ٠.٩٨) مما يدل على ثبات مقياس عادات العقل قيد الدراسة.

المعاملات العلمية لاختبارات المهارات الحركية الأساسية قيد البحث:

صدق التمايز:

للتأكد من صدق اختبارات المهارات الحركية الأساسية قيد البحث، تم استخدام طريقة صدق التمايز بتطبيق الاختبار على مجموعتين (مميزة - غير مميزة) من مجتمع البحث و خارج عينته الأساسية بعدد (١٠) تلاميذ لكل مجموعة، المجموعة غير مميزة وهم من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي غير المشاركين بأي أنشطة رياضية خارج المدرسة، المجموعة المميزة من التلاميذ المشاركين أنشطة رياضية خارج المدرسة (مراكز شباب - أندية - أكاديميات رياضية) في العام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤م، وقد تم تطبيق الاختبارات يوم الاحد الموافق ١٨ / ٢ / ٢٠٢٤م ، وجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥) دلالة الفروق بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في اختبارات المهارات

الحركية الأساسية للعينة قيد البحث (ن=٢=١٠)

م	الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة المميزة		المجموعة غير المميزة		قيمة "ت" المحسوبة	الدلالة
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	اختبار ٣٠ متر عدو.	ثانية	٤.٢٠	٠.٩١	٩.٣٠	١.٩٤	٧.٤٩	دال
٢	اختبار الوثب العريض من الثبات.	متر	١.٥٣	٠.١٣	١.٠٧	٠.١٤	٨.٩١	دال
٣	رمي كرة تنس باليد الواحدة لأبعد مسافة.	متر	١٨.٧٠	٢.١١	١٣.١٠	١.٥٢	٦.٨٠	دال
٤	اختبار ركل كرة ثابتة لأبعد مسافة.	متر	٣٣.٣٠	٢.٩٠	٢١.٩٠	١.٦٦	١٠.٧٦	دال
٥	التمرير والاستلام على حائط (٣٠ث).	عدد	١٢.٤١	١.٥٠	٥.٤٠	١.١٧	١١.٥٩	دال

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.١٠

يتضح من نتائج جدول (٥) وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في الاختبارات المهارية حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (٦.٨٠ : ١١.٥٩)، وهي أكبر من قيمتها الجدولية، مما يدل على صدق الاختبارات، وأنها صالحة لما وضعت من أجله.

ثبات اختبارات المهارات الحركية الأساسية قيد البحث:

للتأكد من ثبات اختبارات المهارات الحركية الأساسية، تم استخدام طريقة تطبيق الاختبار وإعادة التطبيق على نفس المجموعة المميزة التي سبق استخدامها في إيجاد الصدق. وبفارق زمني (٤) أيام للاختبارات قيد البحث خلال الفترة من ١٨ - ٢٣ / ٢ / ٢٠٢٤م.

وجداول (٦) يوضح معاملات الارتباط لاختبارات المهارات الحركية الأساسية قيد البحث

جدول (٦) معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني في اختبارات المهارات الحركية الأساسية قيد البحث (ن=١٠)

م	الاختبارات	وحدة القياس	التطبيق الأول		إعادة التطبيق		قيمة "ر" المحسوبة	الدالة
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	اختبار ٣٠ متر عدو.	ثانية	٤.٢٠	٠.٩١	٤.١٠	٠.٧٣	٠.٧٨	دال
٢	اختبار الوثب العريض من الثبات.	متر	١.٥٣	٠.١٣	١.٥٦	٠.٠٩	٠.٩٦	دال
٣	رمي كرة تنس باليد الواحدة لأبعد مسافة.	متر	١٨.٧٠	٢.١١	١٩.٤٠	٢.٢٧	٠.٩٧	دال
٤	اختبار ركل كرة ثابتة لأبعد مسافة.	متر	٣٣.٣٠	٢.٩٠	٣٤.٢٠	٢.٤٨	٠.٩٥	دال
٥	التمرير والاستلام على حائط (٣٠ ث).	عدد	١٢.٤١	١.٥٠	١٣.٣٠	١.٣٣	٠.٨٧	دال

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٦٣

يتضح من الجدول السابق أن هناك معامل ارتباط دال إحصائياً بين التطبيق الأول وإعادة التطبيق في متغيرات المهارات الحركية الأساسية قيد البحث مما يدل على ثبات تلك الاختبارات، حيث تراوح معامل الارتباط ما بين (٠.٧٨ : ٠.٩٧) وهو أكبر من قيمة "ر" الجدولية عند مستوى (٠.٠٥).
البرنامج المقترح:

هدف البرنامج المقترح إلى تحقيق عدد من الأهداف العامة والخاصة وتم تحديد تلك الأهداف في ضوء ما يلي:

أهداف التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية وأهداف منهج التربية الرياضية للصف الثالث الابتدائي طبقاً لما تضمنه دليل المعلم لمنهج التربية الرياضية بالمرحلة الابتدائية.
حاجات وميول التلاميذ وخصائص المرحلة السنية

أ-الهدف العام للبرنامج:

تمثل الهدف العام للبرنامج المقترح في تطوير المهارات الحركية الأساسية (الجري- الوثب- الدفع والرمي- الركل- استقبال الكرة بالذراعين) قيد البحث وذلك من خلال استخدام استراتيجيات الأنشطة المتدرجة وما يتضمنه تنفيذ الدروس بأساليب تدريس متنوعة تتمثل في (أسلوب حل المشكلات- وأسلوب الاكتشاف الحر- أسلوب الاكتشاف الموجه) وتقديم الأنشطة والخبرات التعليمية في صورته متدرجة تتناسب والفروق الفردية بين المتعلمين.

ولتحقيق الأهداف العامة للبرنامج تم تحديد الأهداف الفرعية التالية

الأهداف المعرفية:

إكساب التلاميذ المعارف والمفاهيم المتعلقة بالوعي بالجسم و الفراغ والعلاقات
اكساب التلاميذ المعارف والمفاهيم المتعلقة بالمهارات الحركية الأساسية (الجري- الوثب- الدفع
والرمي- الركل- استقبال الكرة بالذراعين) قيد البحث.

إكساب وتنمية مهارات التفكير الابداعي .

الأهداف النفس حركية (المهارية):

إكساب وتطوير المهارات الحركية الأساسية (الجري- الوثب- الدفع والرمي- الركل- استقبال الكرة
بالذراعين) قيد البحث.

اكتساب التوافق الحركي والاحساس الحركي المرتبط بالمهارات الحركية الاساسية قيد البحث.

الأهداف الوجدانية:

تنمية الثقة بالنفس من خلال المشاركة في دروس البرنامج

إعطاء قيمة للتعاون والمشاركة لتحقيق الهدف من الدرس

ب-الأهداف الخاصة للبرنامج (أهداف إجرائية)

تم صياغة الأهداف الاجرائية للدروس داخل البرنامج المقترح بما يحقق الأهداف العامة بعد المرور
بالبرنامج، وذلك عن طريق تحديد أهداف إجرائية سلوكية متضمنة في بداية كل درس على أن تشمل
تلك الأهداف أهداف معرفية، أهداف نفس حركية، أهداف وجدانية.

ج- أسس بناء البرنامج:

أن يحقق البرنامج الهدف الموضوع من أجله

تقديم الأنشطة والخبرات التعليمية بمستويات متدرجة لتناسب الفروق الفردية بين المتعلمين.

البدء بخبرات وأنشطة تعليمية بسيطة ثم الانتقال تدريجيا لأنشطة وخبرات تعليمية أكثر تحديا لقدرات
المتعلمين.

التنوع في أنشطة البرنامج والتدرج في المهام التعليمية بما يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.

أن يتضمن البرنامج التعليمي المقترح أساليب تدريس متنوعة تشجع على التفكير وحل المشكلات
(أسلوب الاكتشاف الحر- أسلوب الاكتشاف الموجه- أسلوب حل المشكلات) .

أن يتيح البرنامج المقترح للمتعلم فرص البدء من المستوى الذي يتناسب وقدراته وخبراته السابقة
ويتدرج في الأنشطة والخبرات التعليمية حسب سرعته الخاصة للوصول للهدف المحدد.

تقديم تغذية راجعة بناءه من خلال المعلم أثناء تنفيذ البرنامج

أن يتوافر عاملي الأمن والسلامة في بيئة التعلم.

أن يتميز البرنامج بالسهولة والمرونة أثناء التطبيق.

ج - البرنامج التعليمي المقترح:

اشتمل البرنامج التعليمي على (١٢) درس تعليمي وبزمن (٤٥) دقيقة للدرس الواحد مرفق (٥).

تحديد محتوى البرنامج المقترح:

بعد الاطلاع على دليل معلم التربية و منهج التربية الرياضية للصف الثالث الابتدائي تضمن محتوى البرنامج المقترح الجوانب التالية:

الجانب التطبيقي (العملي):

وتضمن هذا الجانب مجموعة من الاجراءات طبقا لاستراتيجية الأنشطة المتدرجة للتغلب على الفروق الفردية بين المتعلمين، وذلك بتصميم أنشطة وخبرات تعليمية متدرجة ومختلفة المستويات بحيث يتمكن المتعلم من البدء في التعلم من النشاط الملائم لمستواه المعرفي والمهاري بحيث يتم تصميم الأنشطة المتدرجة في ثلاثة مستويات، على أن يتم تنفيذ تلك الأنشطة باستخدام أساليب تدريس متنوعة تشجع التلاميذ على التفكير الابتكاري وحل المشكلات وتم اعداد هذا الجانب بعد الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة مثل (٣)(٤)(٧)(٨)(١١)(١٢)(٢٣)(٢٦)(٢٨)(٣٠)(٣١)(٣٣)(٣٤)(٣٥)(٤١).

الجانب المعرفي:

وتضمن هذا الجانب مجموعة من المعارف والمعلومات المرتبطة بالوعي بالجسم و أفعال الجسم و حركات أجزاء الجسم والوعي بالفراغ والعلاقات بين اجزاء الجسم والأدوات مثل الكرة وغيرها من الأدوات، وتم مراعاة تقديم تلك المعارف والمعلومات بصورة متدرجة وبمستويات مختلفة وباستخدام أساليب تدريس متنوعة في صورة اكتشاف أو حل مشكلات.

تحديد أساليب التقويم:

تم استخدام نوعين من التقويم:

التقويم البنائي(التكويني): وتمثل في الاسئلة والمناقشات بعد كل درس تعليمي والاختبارات العملية والملاحظة المنظمة لسلوك المتعلمين.

التقويم النهائي: وتمثل في اختبارات المهارات الحركية الأساسية ومقياس عادات العقل المنتجة قيد البحث.

تطبيق البرنامج :

تنفيذ البرنامج:

تم تنفيذ البرنامج التعليمي على أفراد المجموعة التجريبية، واستغرق ذلك (٦) أسابيع وذلك في الفترة من الاحد ٢٥ / ٢ / ٢٠٢٤ م إلى الخميس ٤ / ٤ / ٢٠٢٤م.

القياس البعدي:

بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج تم إجراء القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في نهاية المدة المقررة لتنفيذ البرنامج التعليمي حيث تم ذلك يوم الاحد ٧ / ٤ / ٢٠٢٤م ، وقد تم رصد البيانات ومعالجتها احصائيا باستخدام حزمة البرنامج الإحصائي SPSS.

عرض وتفسير ومناقشة النتائج:

لتحقيق أهداف البحث والتحقق من صحة الفروض يتم عرض وتفسير النتائج فيما يلي:

النتائج الخاصة بالفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى المهارات الحركية الأساسية قيد البحث، يتعلق هذا الجزء باختبار صحة الفرض الاول الذي ينص على " توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى المهارات الحركية الأساسية (الجري- الوثب- الدفع والرمي- الركل- استقبال الكرة بالذراعين) لصالح المجموعة التجريبية.

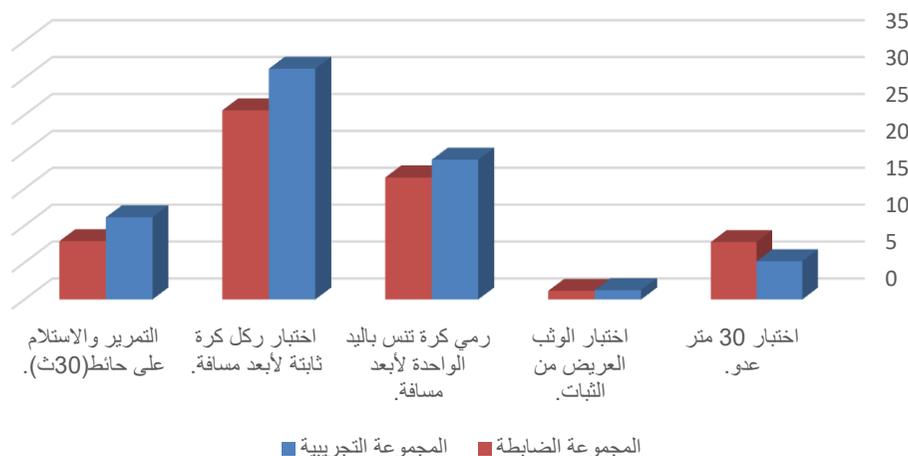
جدول (٧) دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات المهارات الحركية الأساسية للعينة قيد البحث (ن=٢=٣٠)

م	الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة "ت" المحسوبة	الدلالة
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	اختبار ٣٠ متر عدو.	ثانية	٥.١٦	٠.٧٩	٧.٧٦	١.١٠	١٠.٤٨	دال
٢	اختبار الوثب العريض من الثبات.	متر	١.٢٦	٠.٠٢	١.١٥	٠.١١	٤.٨٩	دال
٣	رمي كرة تنس باليد الواحدة لأبعد مسافة.	متر	١٨.٩٣	١.٩٣	١٦.٥٣	١.٧٣	٤.٨٥	دال
٤	اختبار ركل كرة ثابتة لأبعد مسافة.	متر	٣١.٢٦	٣.٩٣	٢٥.٦٣	٢.٨٩	٤.٦٧	دال
٥	التمرير والاستلام على حائط (٣٠ ث).	عدد	١١.١٣	١.١٩	٧.٩٠	١.٣٩	٩.٦٢	دال

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٠

يتضح من نتائج جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات المهارات الحركية الأساسية قيد البحث لصالح متوسط درجات القياس البعدي للمجموعة التجريبية حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (٤.٦٧ : ١٠.٤٨)، وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية "٠.٠٥".

دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات المهارية للعيينة قيد البحث



يعزو الباحث أفضلية القياسات البعدية للمجموعة التجريبية في مستوى المهارات الحركية الأساسية عن المجموعة الضابطة إلى ما تضمنه البرنامج من استخدام استراتيجيات الأنشطة المتدرجة وما احتوى عليه من أنشطة وخبرات تعليمية تم تقديمها بمستويات مختلفة ومتدرجة في الصعوبة بحيث تتيح للمتعلم البدء في التعلم من المستوى المناسب له معرفياً ومهارياً ويتدرج في أنشطة الدرس التعليمية حسب سرعته الخاصة وصولاً للهدف التعليمي المطلوب، الذي اتاح للمتعلمين التدرج في تطوير المهارات وتحسين أدائهم من خلال التدريبات المتنوعة التي تم تقديمها في البرنامج بحيث تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين ، مما ساعد على تطوير تلك المهارات، وإثارة دافعية الطلاب نحو التعلم بطريقة افضل من الأسلوب التقليدي المستخدم مع المجموعة الضابطة، حيث تشير كوثر كوجك (٢٠٠٨) إلى أهمية استخدام الأنشطة المتدرجة نظراً لاختلاف مستوى قدرات ومهارات المتعلمين، نظراً لما توفره من فرصاً ثرية للتعلم والتفاعل الاجتماعي، وذلك من خلال تنوع أساليب التدريس ومستوى المحتوى والأنشطة والتقييم. (١٧ : ١٢٩).

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسات كلا من " تحسين حسني تحسين" (٢٠٢٤م) (٧)، "ياسر احمد جميل، وسام جليل سبع، نصير حميد كريم " (٢٠٢٢م) (٣١)، "شيماء عادل حميد" (٢٠٢١م) (١٣)، والتي اكدت ان استخدام استراتيجيات الأنشطة المتدرجة له تأثير ايجابي على مستوى أداء المهارات الأساسية للألعاب الرياضية المختلفة، حيث يشير ولاء داخل، هادي كطفان (٢٠٢٠م) ان اختلاف المتعلمين في المستوى المعرفي والمهاري لا يتيح للمتعلمين اكتساب وتطوير المعرفة والمهارة من نقطة بداية واحدة أو في الوقت المحدد للجميع، وأن استراتيجيات الأنشطة المتدرجة تساهم في التغلب على الفروق الفردية بين المتعلمين وتتيح للمتعلم السير في التعلم وفقاً لسرعته الخاصة وصولاً لتحقيق الأهداف التعليمية المرغوبة. (٣٠ : ١٦٦)

ومن خلال عرض وتفسير ومناقشة النتائج الواردة بجدول () تتحقق صحة الفرض الأول والذي ينص علي "توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى المهارات الحركية الأساسية (الجري- الوثب- الدفع والرمي- الركل- استقبال الكرة بالذراعين) لصالح المجموعة التجريبية".

النتائج الخاصة بالفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى عادات العقل المنتجة قيد البحث، يتعلق هذا الجزء باختبار صحة الفرض الثاني الذي ينص على "توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى عادات العقل المنتجة لصالح المجموعة التجريبية"، وجدول (٨) يوضح هذه النتائج.

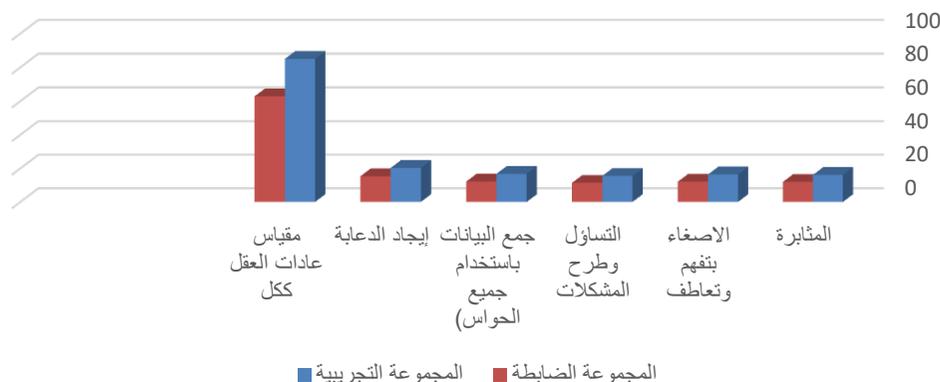
جدول (٨) دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في متغير عادات العقل المنتجة للعينة قيد البحث (ن=٢=٣٠)

م	الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة "ت" المحسوبة	الدلالة
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	المثابرة	درجة	١٦.١٠	١.١٢	١١.٩٦	١.٣٧	١٢.٧٣	دال
٢	الاصغاء بتفهم وتعاطف		١٦.٤٠	١.١٦	١٢.٠٦	١.٣٨	١٣.١٠	دال
٣	التساؤل وطرح المشكلات		١٥.٥٠	١.٤٧	١١.٣٦	١.١٥	١٢.٠٤	دال
٤	جمع البيانات باستخدام جميع (الحواس)		١٦.٧٣	١.١١	١٢.١٣	١.٤٧	١٢.٦١	دال
٥	إيجاد الدعابة		٢٠.٢٦	١.٤٦	١٥.٣٣	١.٩٥	١١.٠٧	دال
٨	مقياس عادات العقل ككل		٨٥.٠٠	٣.٨٣	٦٢.٨٦	٥.٠٤	١٩.٣٩	دال

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٠

يتضح من نتائج جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في متغير عادات العقل المنتجة قيد البحث لصالح متوسط درجات القياس البعدي للمجموعة التجريبية حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (١١.٠٧ : ١٩.٣٩)، وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية "٠.٠٥".

دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في متغير عادات العقل المنتجة للعينة قيد البحث



يعزو الباحث أفضلية القياسات البعدية للمجموعة التجريبية في مستوى عادات العقل المنتجة عن المجموعة الضابطة إلى ما تضمنه البرنامج من استخدام استراتيجية الأنشطة المتدرجة وما احتوي عليه البرنامج من استخدام أساليب تدريس ابداعية متنوعة (أسلوب حل المشكلات - أسلوب الاكتشاف الحر - أسلوب الاكتشاف الموجه) الذي اتاح للطلاب التدرج في تعليم المهارات و فرص التفكير الناقد و حل المشكلات وتطوير مهارات التفكير، الأمر الذي وفر للمتعلمين ممارسة السلوكيات الذكية التي تقود المتعلم إلى انتاج المعرفة لا محاكاتها على نمط سابق ، وذلك لما توفره استراتيجية الانشطة المتدرجة وأساليب التدريس المستخدمة في البرنامج التي اتاحت للمتعلم فرص الاختيار بين عدد من الاحتمالات والبحث والتقصي في المعلومات المتوفرة ، حيث يشير كوستا (٢٠٠٠م) (١٨) إلى أن اهمال استخدام عادات العقل يسبب الكثير من القصور في النواتج التعليمية ، فعادات العقل ليست امتلاك المعلومات، بل هي معرفة كيفية العمل عليها واستخدامها فهي من أنماط السلوكيات الذكية التي تقود إلى انتاج المعرفة.

وتضمن البرنامج المقترح استخدام استراتيجية الأنشطة المتدرجة ، حيث تم تقديم المحتوى التعليمي في كل درس في ثلاثة مستويات متدرجه لتناسب والمستوى المعرفي والمهاري للمتعلمين، وتنفيذ الدروس بأساليب تدريس متنوعة ما بين أسلوب حل المشكلات وأسلوب الاكتشاف الحر وأسلوب الاكتشاف الموجه ، حيث يشير ريتشارت (Ritchhart) (٢٠١١م) إلى أن تنمية العادات العقلية تتطلب استخدام أساليب تدريسية تساعد على تجسيد الأفكار لاستيعابها. (٤٢ : ٤٧)

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسات كلا من دراسة تحسين حسني تحسين (٢٠٢٤م) (٧)، ياسر احمد جميل، وسام جليل سبع، نصير حميد كريم (٢٠٢٢م) (٣١)، تهاني علي ناجي (٢٠٢١م) (٨)، ريتشاردز (Richards) (٢٠٠٧) (٤١)، والتي أكدت ان استراتيجية الأنشطة

المتدرجة لها تأثير إيجابي في العملية التعليمية ومستوى التحصيل المعرفي ومهارات التفكير والمهارات الحركية الأساسية.

ومن خلال عرض وتفسير ومناقشة النتائج الواردة بجدول (٨) تتحقق صحة الفرض الثاني والذي ينص على "توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى عادات العقل المنتجة لصالح المجموعة التجريبية.

الاستنتاجات:

في ضوء أهداف البحث، وفي حدود عينته، ومن واقع النتائج التي توصلت إليها الدراسة تم إستنتاج الآتي:

البرنامج التعليمي باستخدام الأنشطة المتدرجة له تأثير إيجابي على تحسين مستوى المهارات الحركية الأساسية (الجري- الوثب- الدفع والرمي- الركل- استقبال الكرة بالذراعين) لدى تلاميذ الصفوف الأولى بالمرحلة الابتدائية حيث تراوحت قيمة (ت) المحسوبة ما بين (٤.٦٧ : ١٠.٤٨).

البرنامج التعليمي باستخدام الأنشطة المتدرجة له تأثير إيجابي على تحسين مستوى عادات العقل المنتجة قيد البحث لدى تلاميذ الصفوف الأولى بالمرحلة الابتدائية حيث تراوحت قيمة (ت) المحسوبة ما بين (١١.٠٧ : ١٩.٣٩).

التوصيات:

استخدام البرنامج التعليمي المقترح باستخدام الأنشطة المتدرجة في تنمية المهارات الحركية الأساسية. استخدام البرنامج التعليمي المقترح باستخدام الأنشطة المتدرجة في تنمية عادات العقل المنتجة. إجراء أبحاث أخرى مماثلة لتعليم المهارات الأساسية في مختلف الألعاب الرياضية الأخرى باستخدام الأنشطة المتدرجة.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- أمين انور الخولي، اسامة كمال راتب: نظريات وبرامج التربية الحركية للاطفال، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٠م.

- إبراهيم احمد الحارثي: العادات العقلية وتنميتها لدى التلاميذ، مكتبة الشفري، الرياض، ٢٠٠٢م.

- آرثر كوستا، بيتا كالك: تكامل عادات العقل والمحافظة عليها المملكة العربية السعودية، دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع، ترجمة مدارس الظهران الأهلية، الجزء الرابع، ٢٠٠٣م.

- أشرف أبو الوفا عبد الرحيم: تأثير استخدام استراتيجية المكعب بدرس التربية الرياضية على نواتج التعلم وبعض عادات العقل المنتجة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، بحث منشور، مجلة سوهاج لعلوم وفنون التربية البدنية والرياضية، عدد ١٠، كلية التربية الرياضية، جامعة سوهاج، ٢٠٢٣م.

- امل طعمه ورنند العظمة: برنامج هندسة التفكير، ط١، وزارة الأعلام، دمشق، سوريا، ٢٠٠٣م.
- أمين أنور الخولي، جمال الدين عبد العاطي الشافعي: "مناهج التربية البدنية المعاصرة"، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠١م.
- تحسين حسني تحسين: تأثير استخدام الأنشطة المتدرجة في تعلم بعض المهارات الأساسية للاعبين الريشة الطائرة ناشئين، بحث منشور، مجلة كلية التراث الجامعة، عدد ٣٨، جامعة التراث الأهلية، بغداد، العراق، ٢٠٢٤م.
- تهاني علي ناجي : فاعلية استخدام استراتيجية الأنشطة المتدرجة على التحصيل وتنمية مهارات التفكير التحليلي في العلوم لدى تلميذات الصف الثامن الأساسي في المدارس اليمينية، مجلة علمية فصلية محكمة تعني بالدراسات النفسية والتربوية، العدد ١٠، تعز، اليمن، ٢٠٢١م.
- حيدر مجيد شويح: تأثير التعليم المتميز وفق الأنشطة المتدرجة والثابتة في التعلم والتحصيل المعرفي لبعض المهارات الخاصة بكرة القدم للصالات للأعمار (١٥ - ١٦) سنة، رسالة دكتوراه، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، العراق، ٢٠١٨م.
- خيرية ابراهيم السكري وسيلة محمد مهران فاطمة فوزي عبد الرحمن: المهارات الأساسية في التربية البدنية الرياضي الأطفال الأسوياء وذوي الاحتياجات الخاصة، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ٢٠٠٥م.
- ربيع حازم سلمان : تأثير استخدام استراتيجية التعليم المتميز وفقا للأنشطة المتدرجة في التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم، مجلة علوم التربية الرياضية، مجلد ١٣، عدد ٦، كلية التربية الرياضية، جامعة بابل، ٢٠٢٠م.
- زهراء إبراهيم حميد : أثر استراتيجية الأنشطة المتدرجة في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الجغرافيا ، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية ، مجلد ٩ ، العدد ٣ ، ٢٠١٩م.
- شيماء عادل حميد الجوراني: أثر استراتيجية الأنشطة المتدرجة في انفعالية تحصيل التعلم وتطوير - مهارتي التمير من الأعلى والاسفل بالكرة الطائرة، رسالة ماجستير، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات، جامعة بغداد، العراق، ٢٠٢١م.
- عايد محمد قبيل: أثر السرد القصصي في تنمية الأنماط اللغوية وعادات العقل لدى طلاب المرحلة الابتدائية في السعودية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة اليرموك، ٢٠١٦م.
- علي هادي حسين : أثر استراتيجية الأنشطة المتدرجة في التحصيل المعرفي وتنمية التفكير التركيبي لدى طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة التاريخ ، المؤتمر العلمي الدولي الأول ، العلوم الانسانية والصرفة رؤية نحو التربية والتعليم المعاصرة ، جامعة دهوك ، العراق ، ٢٠١٩م.
- فاطمه عوض صابر: التربية الحركية وتطبيقاتها، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ٢٠٠٦م.

- كوثر حسين كوجك : تنوع التدريس في الفصل دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي , مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية المتحدة , ٢٠٠٨م.
- كوستا وكاليك: عادات العقل سلسلة تنمية "استكشاف وتقصي عادات العقل", ترجمة مدارس الظهران الأهلية، دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٣م.
- ليلى عبد العزيز زهران، عاصم راشد: اللعب التربوي للأطفال، دار زهران للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٥م.
- ماشي بن محمد الشمري : استراتيجية في التعليم النشط , ط١ , مطبعة صائل , المملكة العربية السعودية , ٢٠١١م.
- محسن علي عطية : الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال , ط١ , دار صفاء للنشر والتوزيع , عمان , الأردن , ٢٠٠٨م.
- محمد السيد خليل، أحمد عبد العظيم عبد الله: التربية الحركية النظرية والتطبيق، كلية التربية، ط٢، جامعة المنصورة، ٢٠٠٧م.
- محمد بكر نوفل، محمد قاسم سيعفان: "دمج مهارات التفكير في المحتوى الدراسي، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠١١م.
- محمد سالم السيد، يحيى ثابت يحيى: فاعلية برنامج تربية حركية في تنمية المهارات الحركية الأساسية ومفهوم الذات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، بحث منشور، مجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، مجلد٤، عدد٥٦، كلية التربية الرياضية، جامعة أسبوط، ٢٠٢١م.
- محمد عمير القرني: التدريس المتميز، الإدارة العامة للتربية والتعليم بمحافظة جدة، وزارة التربية والتعليم، السعودية، ٢٠١١م.
- محمود احمد مصطفى: بناء مقياس عادات العقل لدى لاعبي الأنشطة الرياضية بجامعة الزقازيق، بحث منشور، مجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، مجلد٦٦، عدد٢، كلية التربية الرياضية، جامعة أسبوط، ٢٠٢٣م.
- مدحت علي أبو سريع، شيماء عطية: تأثير برنامج تربية حركية على المهارات الحركية الأساسية وأثره على مستوى البراعة الحركية لأطفال المرحلة الابتدائية، بحث منشور، مجلة بني سويف لعلوم التربية البدنية والرياضية، مجلد٥، عدد٩، كلية التربية الرياضية، جامعة بني سويف.
- ناجي مطشر عزت: تأثير تمارين مشابهة للعب وفقا لبعض عادات العقل في تعلم بعض المهارات الأساسية لكرة اليد، بحث منشور، المجلة الأوروبية لتكنولوجيا علوم الرياضة، عدد٢٦، الأكاديمية الدولية لتكنولوجيا الرياضة، ٢٠٢٠م.
- وديع مكسيموس داوود: موديول استراتيجية التدريس والأنشطة، كلية التربية، جامعة أسبوط , ٢٠٠٦م.

-ولاء داخل، هادي كطفان: أثر استخدام الأنشطة المتدرجة في التفكير المستقبلي لدى طالبات الصف الثاني متوسط في مادة العلوم، المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد (١٦)، بيروت، لبنان، ٢٠٢٠م.

-ياسر احمد جميل، وسام جليل سبع، نصير حميد كريم: أثر تمرينات مهارية على وفق استراتيجية الأنشطة المتدرجة في تعلم مهارتي الإخماد ودقة التهديف بوجه القدم الخارجي بكرة القدم للطلاب، بحث منشور، مجلة كلية التربية الأساسية، عدد ١١٥، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، العراق، ٢٠٢٢م.

ثانياً: المراجع الاجنبية:

-Costa, A. L. (2000): Components of a well –developed thinking skills program. Seattle, WA: New Horizons. www.newhorizons.org/strategies/thinking/costa2.htm

-Gorden (2011): Mathematical habits of mind :Promoting students thought full considerations journal of curriculum studies.

-Husing (2005): Developing is blings and peer tutors to Assist Native Taiwanese children in Learning in Learning habits ofmindfor Math successuniversity of Massachusetts Amherst united states.

-Justice, L. M., Meier, J (2005): Learning new words from storybooks: An efficacy study with at–risk indergarteners. Language, Speech, and Hearing Services in Schools, 36, 17–32

-Kassem, Cherrie L (2005): A Conceptual Model for the Design and Delivery of Explicit Thinking Skills Instruction, Paper presented in the International Conference on Learning, 11– 14 July, Spain, France.

-Marzano, Robert J., Pickering Debra& Mctighe, Jay (1993): Assessing Student Outcome: Performance Assessment using the Dimensions of Learning Model, Association for Supervision and Curriculum Development, Alexandria, USA.

-Marzano, Robert J., Pickering Debra& Mctighe, Jay (1993): Assessing Student Outcome: Performance Assessment using the Dimensions of Learning Model, Association for Supervision and Curriculum Development, Alexandria, USA.

- Nixson , j, Jewel et, (1980): Introduction in physical education sound go,philadelphia.
- Richard M. R. F. (2005): The effects of tiered lessons on learning gain in a secondary freshmen earth science course, as measured by assessment performance (Order No. 3183575). Availand from ProQuest Dissertations & Theses Global (305429581). Retrieved from <http://search.proquest.com/docview/305429581?accountid=142908>.
- Richards, M & Omdal, (2007): Effects of Tiered Instruction on Academic Performance in aSecondary Science Course, Journal of Advanced Academies V18, N3, 424-453.
- Ritchhart, R., Church, M. & Morrison, K.(2011): Making Thinking Visible: how to promote engagement, understanding, and independence for all learners, John Wiley & Sons, Stafford, Queensland.

ملخص البحث باللغة العربية

"أثر استخدام استراتيجيات الأنشطة المتدرجة على تطوير بعض المهارات الحركية الأساسية وتنمية عادات العقل المنتجة لدى تلاميذ الصفوف الأولى بالمرحلة الابتدائية"

أ.م.د/ ممدوح محمد السيد محمد

استهدف البحث التعرف على تطوير بعض المهارات الحركية الأساسية (الجري- الوثب- الدفع والرمي- الركل- استقبال الكرة بالذراعين) لعينة البحث التجريبية، تنمية عادات العقل المنتجة لعينة البحث التجريبية، واستخدم الباحث المنهج التجريبي (التصميم التجريبي لمجموعتين احدهما تجريبية والأخرى ضابطة)، على عينة قوامها ٦٠ تلميذ تلاميذ الصف الثالث الابتدائي بمدرسة طه حسين الابتدائية بإدارة سوهاج التعليمية للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤م، وتمثلت أدوات جمع البيانات في استمارات استطلاع الرأي واختبار المهارات الحركية الأساسية ومقياس عادات العقل المنتجة، وكانت أهم النتائج أن البرنامج التعليمي له تأثير إيجابي على تحسين مستوى المهارات الحركية الأساسية وعادات العقل المنتجة لدى تلاميذ الصفوف الأولى بالمرحلة الابتدائية، وكانت أهم التوصيات استخدام البرنامج التعليمي المقترح باستخدام الأنشطة المتدرجة في تنمية عادات العقل المنتجة، إجراء أبحاث أخرى مماثلة لتعليم المهارات الأساسية في مختلف الألعاب الرياضية الأخرى باستخدام الأنشطة المتدرجة.

Summary

"The effect of using the gradual activities strategy on developing some basic motor skills and developing productive mental habits among primary school students"

Assistant Professor Dr. Mamdouh Mohamed El-Sayed Mohamed

The research aimed to identify the development of some basic motor skills (running - jumping - pushing and throwing - kicking - receiving the ball with the arms) for the experimental research sample, developing productive mind habits for the experimental research sample, and the researcher used the experimental method (experimental design for two groups, one experimental and the other control), on a sample of 60 third-grade primary school students at Taha Hussein Primary School in Sohag Education Administration for the academic year 2023-2024 AD, and the data collection tools were represented in opinion poll forms, a basic motor skills test, and a productive mind habits scale, and the most important results were that the educational program had a positive impact on improving the level of basic motor skills and productive mind habits among first-grade primary school students, and the most important recommendations were to use the proposed educational program using graded activities in developing productive mind habits, and to conduct other similar research to teach basic skills in various other sports using graded activities. The research aimed to identify the development of some basic motor skills (running - jumping - pushing and throwing - kicking - receiving the ball with the arms) for the experimental research sample, developing productive mind habits for the experimental research sample, and the researcher used the experimental method (experimental design for two groups, one experimental and the other control), on a sample of 60 third-grade primary school students at Taha Hussein Primary School in Sohag Education Administration for the academic year 2023-2024 AD, and the data collection tools were represented in opinion poll forms, a basic motor skills test, and a productive mind habits scale, and the most important results were that the educational program had a positive impact on improving the level of basic motor skills and productive mind habits among first-grade primary school students, and the most important recommendations were to use the proposed educational program using graded activities in developing productive mind habits, and to conduct other similar research to teach basic skills in various other sports using graded activities.

– Assistant Professor, Department of Curricula and Physical Education Teaching, Faculty of Physical Education, Sohag University.